

Document:	EB 2015/116/R.40.
Agenda	9(c)(ii)
Date	2 December 2015
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

## مذكرة رئيس الصندوق

# تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية باكستان الإسلامية من أجل مشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Alessandra Zusi Bergés**

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Hubert Boirard**

مدير البرنامج القطري

شعبة آسيا والمحيط الهادي

رقم الهاتف: +39 06 5459 2298

البريد الإلكتروني: [h.boirard@ifad.org](mailto:h.boirard@ifad.org)

المجلس التنفيذي – الدورة السادسة عشر بعد المائة

روما، 16-17 ديسمبر/كانون الثاني 2015

للموافقة

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه إلى جمهورية باكستان الإسلامية من أجل مشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب كما هو وارد في الفقرة 31، وإدخال تعديلات على اتفاقية التمويل كما هي واردة 27.

## تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية باكستان الإسلامية من أجل مشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب

### أولاً- السياق والمسوغ

- 1- كانت التكلفة الإجمالية لمشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب 49.1 مليون دولار أمريكي، منها ما يقرب من 26.35 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (40.2 مليون دولار أمريكي) يمولها الصندوق (من خلال القرض رقم I-825-PK) وأما ما تبقى فهو تمويل مشترك محلي (8.9 مليون دولار أمريكي). وقد وافق المجلس التنفيذي على هذا المشروع في ديسمبر/كانون الأول 2010، وغدا نافذاً في سبتمبر/أيلول 2011. وأما تاريخ إنجاز المشروع فهو 30 سبتمبر/أيلول 2016.
- 2- بعد ثلاث سنوات من التنفيذ، اعتبر المشروع محفوفاً بالمخاطر حيث لم يتم صرف إلا 9 بالمائة من الأموال، في حين بقيت أهمية هذا المشروع متينة. وأجري استعراض منتصف الفترة في يناير/كانون الثاني 2015 بسبب بطء وتيرة التنفيذ. وتمت التوصية بإلغاء جزئي للقرض بحدود 10 ملايين دولار أمريكي. وبناء عليه فقد وافق المجلس التنفيذي على إلغاء جزئي للقرض في مارس/آذار 2015.
- 3- بعد إجراء استعراض منتصف الفترة، تغيرت إدارة وحدة إدارة البرنامج ونفذت الحكومة جميع التوصيات التي خرج بها هذا الاستعراض بصورة استباقية وبدعم وثيق من فريق الصندوق. ونتيجة لذلك، تحسن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف من 44 إلى 96 بالمائة تحت المكون الأول، ومن 68 إلى 85 تحت المكون الثاني مع إدخال تحسينات مستقرة على الصرف من 9 بالمائة إلى 70 بالمائة في عام واحد. وأكدت بعثة الإشراف الأخيرة في أكتوبر/تشرين الأول 2015، أنه وبهذه الوتيرة في التنفيذ، سيستنفذ المشروع جميع الأموال بحلول مارس/آذار 2016.
- 4- وفي يومنا هذا، فإن مشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب في موقع يسمح له بإعادة استيعاب الـ 10 ملايين دولار أمريكي التي من شأنها أن تزيد بصورة فورية من انتشار المشروع وأثره إلى المستوى المخطط له في تصميم المشروع. وأما أهداف المشروع الأصلية ونطاقه واحتياجاته التمويلية فستبقى على حالها كما تم المصادقة عليه في عام 2010.
- 5- لم يصنف هذا المشروع على أنه مشروع محفوف بالمخاطر في آخر استعراض للحافظة. وتم الإبقاء على هذه الحالة وكما أكدت عليه آخر بعثة إشراف في أكتوبر/تشرين الأول 2015، فإن أداء الإدارة المالية للمشروع مرض على وجه العموم ويمتثل للأحكام القانونية، بما في ذلك فيما يتعلق برفع تقارير مراجعة الحسابات.

- 6- ولتوفير الوقت اللازم لإنجاز الأنشطة، لا بد من تمديد تواريخ إنجاز الأنشطة وإغلاق المشروع بسنة كاملة.
- 7- طلبت حكومة باكستان هذا التمويل الإضافي.
- 8- تسعى هذه المذكرة إلى الحصول على موافقة المجلس التنفيذي لاستخدام التمويل الإضافي بموجب فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق بما يعادل 7 290 000 وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل 10 ملايين دولار أمريكي). على شكل قرض بشروط تيسيرية للغاية.

## ثانياً - وضع تنفيذ المشروع

- 9- الغاية من هذا المشروع هي زيادة دخول السكان المستهدفين من خلال تعزيز إمكانية توظيفهم وزيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية.
- 10- حقق هذا المشروع تحسناً ملحوظاً في تنفيذه وحققت نتائج ملموسة في الميدان. وقد نجمت هذه الإنجازات المثيرة للانتباه عما يلي: (1) توصيات استعراض منتصف الفترة؛ (2) التزام موظفي المشروع وشركاء التنفيذ؛ (3) دعم الحكومة لمجلس تخطيط وتنمية البنجاب.
- 11- **المكون 1: تعزيز سبل العيش** الذي يضم ثلاثة مكونات فرعية، يرد وصفها أدناه.
- 12- **المكون الفرعي 1.1: خلق الأصول** الذي يستهدف على وجه الخصوص أشد النساء فقراً، أي اللواتي يقعن في نطاق 0-18 على بطاقة درجات الفقر في برنامج بينظير لدعم الدخل. وبموجب حزم الثروة الحيوانية، سوف يتم تزويد 23 498 أسرة بـ "حزم من الماعز" مقابل الهدف المتمثل في 30 000 أسرة، أي أن التقدم هو بحدود 78 بالمائة مقابل الهدف الموضوع. وبصورة مشابهة، سوف يتم توفير حيازات صغيرة من الأراضي لـ 1 030 امرأة معدمة لبناء المنازل مقابل الهدف المعدل (في استعراض منتصف الفترة) وهو 1 300 مما يشير إلى تقدم بحدود 83 بالمائة.
- 13- **المكون الفرعي 2.1: التدريب المهني والتدريب على المبادرات الفردية** الذي يهدف إلى دعم الأسر الزراعية التي تجني أجوراً منخفضة للانخراط في أنشطة توظيف مجزية خارج المزرعة. وحالياً، هناك 5 022 شخص ممن استكملوا هذا التدريب مقابل الهدف الموضوع وهو 11 555. أما التدريب على المبادرات الفردية فقد استفاد منه 1 623 شخص، أي 53 بالمائة من الهدف الموضوع.
- 14- **المكون الفرعي 3.1: البنى التحتية المادية المجتمعية** الذي سيوفر الدعم للمجتمعات من خلال جملة من مرافق البنية التحتية مثل، الطاقة الشمسية للأسر، والتصحاح ومياه الشرب، والري والطرق والقنوات. وإضافة إلى ذلك، فقد أوصى استعراض منتصف الفترة بنشاط ريادي لتوفير وحدات لإيواء/إسكان النساء اللواتي ينتمين إلى النطاق من 0-11 على بطاقة درجات الفقر في برنامج بينظير لدعم الدخل (اللواتي لا تتوفر لديهن إمكانية لشراء أو استئجار منزل للأسرة أو المضطرات للعمل بصورة مجانية مقابل الحصول على مأوى). ويهدف هذا النشاط الريادي إلى توفير فرص العمالة والدخل للمستفيدات الشابات في المكون الفرعي 1.2 من خلال ربطهن بالمكون الفرعي 1.3. ولهذا الغرض، تم إجراء تقدير إجتماعي وتم المشروع بالعمل على 92 منزلاً وتتوقع النساء في الشريحة الأولى أن يمتلكن منزلاً بحلول ديسمبر/كانون الأول 2015. والمشروع على ثقة من تحقيق هذه الأهداف بحلول تاريخ إنجازه في سبتمبر/أيلول 2016.

15- ترد نتائج المكون الأول كما كانت عليه في أكتوبر/تشرين الأول 2015، في الجدول 1.

الجدول 1

أهداف المكون 1 وإنجازاته

المكون/النشاط	الوحدة	الهدف	الهدف المنجز	الهدف	التقدم المادي
الثروة الحيوانية (حزم الماعز)	أسرة	30 000	23 498	78	
حيازة الأراضي	أسرة	1 300	1030	83	
التدريب:					
مهني	متدرب	11 555	5 022	44	
مبادرات فردية	متدرب	3 081	1 623	53	
البنى التحتية (البنى التحتية المادية					
المجتمعية)	مخطط	826	796	96	
الإسكان المنخفض التكاليف	وحدات	1 300	92*	7	

\*بدأت مرحلة التشييد.

16- **المكون 2: تنمية الزراعة والثروة الحيوانية** والذي يضم أيضا ثلاثة مكونات فرعية، كما يرد وصفها أدناه.

17- **المكون الفرعي 1.2: مبادرات تعزيز الإنتاجية** الذي يوفر المنح للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

لتمكينهم من شراء المدخلات مثل البذور والأسمدة لزراعة محاصيل عالية القيمة. وعلى خلفية الهدف الموضوع وقدرة 10 057 أسرة، تلقت ما مجموعه 9 311 أسرة المنح - أي إن الإنجاز هو بحدود 85 بالمائة. وقد روج هذا النشاط لتبني البذور المحسنة من خلال الاتصالات من مزارع إلى مزارع. وقد لاحظ استعراض منتصف الفترة أن أصحاب الحيازات الصغيرة الذين صنفوا في النطاق 0-30 على بطاقة درجات الفقر، لم تكن لديهم فرص الوصول إلى الخدمات المالية (بما في ذلك الائتمان الصغرى). ويعتمد هؤلاء المزارعين بصورة كبيرة على الوسطاء ومزودي المدخلات. وبهدف حل هذا الوضع، أوصى استعراض منتصف الفترة بإيجاد صندوق دوار ريادي للإنتاجية مع 1 600 مستفيد. وهو ما ينفذه الآن مصرف التمويل الصغرى في المشروع الوطني للدعم الريفي.

18- **المكون الفرعي 2.2: التدريب على الخدمات البيطرية** والذي يهدف إلى تعزيز قدرة النساء المحليات على

إدارة الثروة الحيوانية. وقد صنف هذا النشاط على أنه غير مرض إلى حد ما في استعراض منتصف الفترة ومن قبل الحكومة. وقد وافقت الحكومة على تغيير نمط التدريب الذي يتم توفيره لأن نساء منطقة المشروع - حيث تم توفير التدريب في الماضي - يمثلن تحديات معتبرة، إذ أن الدورة هي دورة مع إقامة مطولة لمدة سنتين خارج مدنهن الأصلية. وعضوا عن ذلك، تمت التوصية بدورات التدريب كمساعدات بيطريات لفترة أقصر وهو مخطط له للفترة 2015-2016. وأنجزت عملية التوريد لخدمات شركاء التنفيذ.

19- **المكون الفرعي 3.2: موفرو الخدمات المجتمعية** الذي يهدف إلى تزويد أعضاء المنظمات المجتمعية

بالمعدات والتدريب للسماح لهم بتحسين إنتاجيتهم الزراعية من خلال الوصول إلى خدمات الزراعة الممكنة. وقد تم تحديد أكثر من ثلثي (250) الهدف الموضوع لموفري الخدمات المجتمعية وهو 368، وتلقوا التدريب والمعدات. وقد لاحظ استعراض منتصف الفترة أن هنالك عدد كبير من الأسر في القرى التي تواجه انعدام الأمن الغذائي لمدة ثلاثة أشهر في السنة، مما يؤدي إلى المديونية و/أو توفير عمالة مجانية، خاصة

بالنسبة للنساء مقابل حصولهن على القمح/الغذاء. وقد أوصى استعراض منتصف الفترة بإيجاد بنوك للغذاء لتديرها النساء من عضوات المجتمع المحلي على أساس تجريبي لتحسين الأمن الغذائي للأسر الضعيفة والمعرضة لانعدام الأمن الغذائي.

الجدول 2

أهداف المكون 2 وإنجازاته

المكون/النشاط	الوحدة	الهدف	التقدم المادي	
			الهدف المنجز	النسبة المئوية
مبادرات تعزيز الإنتاجية التدريب:	أسرة	10 057	9 311	85
المساعدات البيطرية	متدرب	200	0	0
موفرو الخدمات المجتمعية	متدرب	368	250	68
المعدات (موفرو الخدمات المجتمعية)		368	250	68
الصندوق الدوار	مستفيد	1 600	0	0
بنك الغذاء	عدد	04	0	0

20- يعتبر نهج الاستهداف في المشروع عاملاً رئيسياً في أداء التنفيذ المرضي الحالي. كذلك فقد مكن استخدام بطاقة درجات الفقر من تحديد الأسر في 259 قرية، التي تصنف ضمن نطاق 0-23، بما في ذلك 33 أسرة، في النطاق من 0-11 (وهو مؤشر على الفقر المدقع). وترفد خطة الإجراءات للتمايز بين الجنسين جهود المشروع إذ تحدد الخطة الاستراتيجية والإجراءات والأهداف للمستفيدين. إضافة إلى ذلك، فقد تم تحديد المسؤوليات المؤسسية لإحراز الأهداف ضمن الإطار الزمني للمشروع.

21- وبصورة موازية لذلك، فقد رفع المشروع من سوية نظام الرصد والتقييم ونظمه للمحاسبة المالية، وتم تدريب موظفي البرنامج بناء على ذلك.

22- ونظراً للتقدم المحرز أعلاه، وبسبب الإلغاء الجزئي للقرض بحدود 10 ملايين دولار أمريكي، فإن المشروع الآن يفتقر إلى الأموال لتنفيذ الأنشطة المتوقعة والمجدية ضمن الفترة المتبقية له. وهناك فجوة تمويلية بحاجة للتطرق لها بهدف الإبقاء على المعدل القوي للتنفيذ، وتحقيق الأهداف المخطط لها في التمويل الأصلي وزيادة انتشار هذا البرنامج وأثره.

### ثالثاً - تكاليف المشروع والتمويل

23- يبلغ التمويل الإضافي 10 ملايين دولار أمريكي يخصص وفقاً لأنشطة المشروع الحالية، على النحو الوارد في الجدول 3.

تكاليف البرنامج/المشروع حسب فئة الإنفاق  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئات الإنفاق		المبلغ	قرض الصندوق
		%	%
1.	الأشغال المدنية/البنى التحتية المجتمعية	5 110	51.1%
2.	المساعدة التقنية، التدريب والدراسات	1 110	11.1%
3.	منح المستفيدين	2 930	29.3%
4.	المرتبات والبدلات	310	3.1%
5.	تكاليف التشغيل الإضافية	140	1.4%
	غير مخصص	400	4%
<b>المجموع</b>		<b>10 000</b>	

### رابعاً - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

- 24- **الإدارة المالية.** ستكون الوحدة التي تنفذ المشروع حالياً مسؤولة عن إدارة الأموال. وقد وجدت آخر بعثة للإشراف أوفدت في أكتوبر/تشرين الأول 2015، أن الإدارة المالية لهذا المشروع مقبولة عموماً وتتماشى مع الأحكام القانونية والمبادئ التوجيهية للصندوق. وكذلك فإن الضوابط الداخلية الأساسية موجودة، بما في ذلك التقسيم الملائم للمهام، وعمليات التفويض بالنفقات وإجراءات التسوية مع المصارف. وقد قدر خطر الإدارة المالية للمشروع حالياً على أنه متوسط، ويتم التخفيف منه من خلال مايلي: (1) زيادة قدرة الفريق المالي بتعيينات جديدة؛ (2) تعظيم استخدام النظم الإلكترونية لتحسين الإبلاغ والرصد الماليين؛ (3) تعزيز إدارة العقود والأصول؛ (4) ضمان المراجعة الداخلية على مستوى موفري الخدمات.
- 25- **تدفق الأموال.** بصورة تعكس تماماً تدابير تدفق الأموال في القرض الحالي، سوف يتم تحويل الأموال من القرض الإضافي من الصندوق عبر حساب معين بالدولارات الأمريكية. وسيتم استخدام حساب تشغيل بالعملة المحلية للنفقات اليومية، وأما تحويل الأموال من الحساب الخاص إلى حساب بالعملة المحلية فسيجري بما يتماشى مع إجراءات الصندوق واستناداً إلى خطط العمل والميزانيات السنوية الموافق عليها.
- 26- **المراجعة.** سيكون المراجع العام في باكستان، باعتباره مؤسسة المراجعة العليا في البلاد، مسؤولاً عن إجراء المراجعة السنوية لحسابات المشروع. وأما بالنسبة لمراجعة السنة المالية 2013-2014، وعلى الرغم من استلامها بعد تأخير شهرين عن الموعد المحدد لها بسبب عمليات ضمان الجودة الداخلية التي يجريها المراجع العام في باكستان، إلا أنها جاءت بدون أي رأي متحفظ. وبالنسبة لمراجعة السنة المالية 2013-2014، فقد تم رصد الملاحظات وهي إما حلت أو بصدد الحل. في حين أن المراجعة للسنة المالية 2014-2015 قد جرت ويتوقع عرض تقرير المراجع العام على الصندوق بحلول تاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2015.

## خامساً - التعديلات المقترحة لاتفاقية التمويل

27- عند موافقة المجلس التنفيذي على هذا المقترح، ستعدّل اتفاقية التمويل لتأخذ بعين الحسبان التمويل الإضافي، علاوة على تمديد تاريخ إنجاز المشروع بسنة كاملة. ويستكمل هذا التمويل الخطة التمويلية كما تمت الموافقة عليها أصلاً عند تصميم المشروع. وكما أشير إليه، فلن ينطوي ذلك على أي تغييرات في أنشطة المشروع أو وصفه أو منطقتيه أو المجموعات المستهدفة منه. ولن يتم إيجاد فئات جديدة للنفقات لأن جميع الأموال الإضافية ستستخدم لتعزيز دعم الأنشطة التي هي حالياً قيد التنفيذ.

## سادساً - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 28- ستشكل اتفاقية التمويل الحالية المعدلة، بين جمهورية باكستان الإسلامية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها توفير التمويل الإضافي المقترح إلى المقترض.
- 29- وجمهورية باكستان الإسلامية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 30- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات الإقراض ومعاييرها في الصندوق.

## سابعاً - التوصية

- 31- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية باكستان الإسلامية قرضاً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته سبعة ملايين ومائتان وتسعون ألف وحدة حقوق سحب خاصة (7 290 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية